«النقد الدولي»: احتياطيات قوية تدعم الاقتصاد المصري ضد الصدمات

عواصم ـ أ.ش.أ: قال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي لمصر سوبير لال إنها تتمتع باحتياطيات وقائية قوية تدعم تزايد صلابة اقتصادها ضد الصدمات الخارجية.
وأضاف لال، في تصريحات خاصة لوكالة أنباء الشرق الأوسط امس، أن أثر تشديد الأوضاع المالية العالمية لايزال ضعيفا نسبيا على مصر، في الوقت الذي تتأثر فيه كل البلدان، بما فيها الأسواق الصاعدة.

أدى اليمين الدستورية أمام جلسة خاصة لمجلس النواب وأكد أن بناء الإنسان المصري سيكون على رأس أولويات الدولة في المرحلة المقبلة

السيسي مستهلاً ولايته الثانية: مصر للجميع وأنا رئيس لكل المصريين

الرئيس السيسي اثناء ادائه اليمين الدستورية أمام مجلس النواب أمس (ا.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

الطائرات رسمت الوان علم مصر في سماء القاهرة احتفالاً بتنصيب السيسي لولاية رئاسية ثانية (ا.ف.ب)

القاهرة ـ خديجة حمودة ومجدي عبدالرحمن ووكالات

أدى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس اليمين الدستورية لولاية رئاسية ثانية مدتها اربع سنوات امام جلسة خاصة لمجلس النواب بحضور أعضاء الحكومة وكبار رجال الدولة، فيما اطلقت المدفعية 21 طلقة بحرم المجلس احتفالا بهذه المناسبة.

وفاز الرئيس السيسي بولاية رئاسية ثانية بنسبة تجاوزت 97٪ من الاصوات الصحيحة في الانتخابات الرئاسية التي جرت خارج البلاد وداخلها واعلنتها الهيئة الوطنية للانتخابات في الثاني من ابريل الماضي.

وعقب أدائه القسم، وجه الرئيس السيسي خطابا الى الامة تناول فيه أهم القضايا الداخلية والخارجية التي ستكون على جدول اعماله خلال الفترة المقبلة.

وتعهد الرئيس السيسي في مستهل خطابه بالحفاظ على الدستور والقانون ومراعاة مصالح الشعب المصري العظيم، مؤكدا ان «قيادة دولة بحجم مصر أمر لو تعلمون عظيم».

وشدد على أن مصر تسع الجميع بكل تنوعاتهم، مؤكداً أن قبول الآخر وخلق مساحات مشتركة فيما بيننا سيكون شاغله الأكبر لتحقيق التوافق والسلام المجتمعي وتحقيق تنمية سياسية حقيقية، ولن أستثني من تلك المساحات المشتركة إلا من اختار العنف والإرهاب والفكر المتطرف سبيلا لفرض إرادته وسطوته.

وقال الرئيس السيسي: «دعوني أجدد معكم العقد والعهد بأن نواجه التحدي ونخوض غمار معركتي البقاء والبناء متمسكين بعقدنا الاجتماعي الذي وقعناه معا دولة وشعبا بأن يكون دستورنا هو المصارحة والشفافية، ومبدأنا الأعظم هو العمل متجردين لصالح هذا الوطن وأن نقتحم المشكلات ونواجه التحديات»، مشددا على السعي لتحقيق التنمية والاستقرار لمصر وبناء مستقبل يليق بتاريخها وبتضحيات أبنائها.

خلق مساحات مشتركة سيكون شاغلي الأكبر وأستثني من ذلك من اختار الإرهاب والتطرف سبيلاً لفرض إرادته وسطوته

قيادة دولة بحجم مصر أمر لو تعلمون عظيم

سنواصل بناء علاقات متوازنة مع دول العالم دون الانزلاق إلى نزاعات لا طائل منها

سأظل مقاتلاً من أجلكم وبكم لتكون مصرنا العزيزة في مقدمة الأمم

نسعى لبناء مستقبل يليق بتاريخ مصر وبتضحيات أبنائها

فريق إنقاذ الوطن

وقال الرئيس السيسي: «أذكركم ونفسي بمسيرتنا معا منذ أن لبيت نداءكم وارتضيت بأن أكون على رأس فريق إنقاذ الوطن ممن أرادوا له السقوط في براثن الانهيار والدمار متاجرين بالدين تارة وبالحرية والديموقراطية تارة أخرى. وأنا على العهد معكم باق لم ولن أدخر جهدا أو أؤجل عملا أو أسوف أمرا ولن أخشى مواجهة أو اقتحاما لمشكلة أو تحديا، وزادي في طريقي هذا هو اليقين بعظمة وعراقة أمتنا وإيماني بأن اصطفاف الشعب المصري العظيم هو ضمانة الانتصار والعبور نحو المستقبل».

وأثنى على عراقة الشعب المصري عراقته وصلابته في معركة التحدي للحفاظ على مكتسبات، لافتا الى أن «لوحة الوطن كانت رائعة الجمال والكمال وقد ازدانت بالأزهر الشريف منبر وسطية الإسلام وبالكنيسة المصرية العريقة رمز السلام والتسامح يؤمن إرادة شعبنا ويحميها رجال الجيش المصري العظيم البواسل، وشرطتها الأبطال».

واستطرد الرئيس السيسي:«لقد واجهنا معا الإرهاب الغاشم الذي أراد أن ينال من وحدة وطننا الغالي وتحملنا معا مواجهة التحديات التي خلفها لنا الإرث الثقيل من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وما نجم عنها من آثار سلبية على مناحي الحياة كافة».

عبور مرحلة عصيبة

وأشار الرئيس السيسي إلى أن «الحقيقة الجلية أننا كنا نواجه خلال الفترة الرئاسية الأولى التحدي الأكبر في تاريخ وطننا وبفضل من الله وبإخلاص النوايا والعمل الدؤوب المتجرد استطعنا أن نعبر مرحلة عصيبة وننطلق نحو مستقبل أكثر ثباتا واستقرارا وعزما على تحقيق الحسم في معركة البناء، معركة بناء الوطن».

وبين انه منذ اللحظة الأولى لتوليه مهام منصبه الرئاسي وضع خطة عمل قائمة على الإسراع بالإصلاح على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والمجتمعية بجانب التي تحيق الأمنية للمخاطر التي تحيق بمصر، مبينا أن هذه الخطة الطموحة ارتكزت على إطلاق حزمة من المشروعات القومية العملاقة التي تهدف لتعظيم أصول الدولة وتحسين بنيتها التحتية وتوفير فرص عمالة كثيفة تسير بالتوازي مع مخطط شامل للإصلاح الاقتصادي.

وأكد أنه بعد أن «تحققت نجاحات المرحلة الأولى من هذه الخطة، فإن بناء الإنسان المصري سيكون على رأس أولويات الدولة خلال المرحلة القادمة، باعتباره» كنز أمتنا الحقيقي الذي يجب أن يتم بناؤه على أساس شامل ومتكامل بدنيا وعقليا وثقافيا بحيث يعاد تعريف الهوية المصرية من جديد بعد محاولات العبث بها».

التعليم والصحة والثقافة في صدارة الأولويات

وأوضح الرئيس السيسي أن ملفات وقضايا التعليم والصحة والثقافة ستكون في مقدمة اهتماماته خلال المرحلة المقبلة، مشيرا إلى أن ذلك سيكون من خلال إطلاق حزمة من المشروعات والبرامج الكبرى على المستوى القومي والتي من شأنها الارتقاء بالإنسان المصري في كل هذه المجالات واستنادا على نظم شاملة وعلمية لتطوير منظومتي التعليم والصحة لما يمثلانه من أهمية بالغة في بقاء المجتمع المصري قويا ومتماسكا.

وأضاف: «كما ستمضي الدولة المصرية قدما وبثبات نحو تعزيز علاقاتها المتوازنة مع جميع الأطراف الدولية والإقليمية في إطار من الشراكات وتبادل المصالح دون الانزلاق إلى نزاعات أو صراعات لا طائل منها تعتمد في ذلك على إعلاء مصالح الوطن العليا واحترام مصالح الآخرين والتأكيد على مبدأ الحفاظ على السيادة الوطنية للدول وعدم التدخل في شئونها بالإضافة إلى تدعيم دور مصر التاريخي بالنسبة للقضايا المصيرية في المنطقة».

وشدد الرئيس السيسي في كلمته على أن «مصر العظيمة الكبيرة تسعنا جميعا بكل تنوعاتنا وبكل ثرائنا الحضاري، وإيمانا مني بأن كل اختلاف هو قوة مضافة إلينا وإلى أمتنا فإنني أؤكد لكم أن قبول الآخر وخلق مساحات مشتركة فيما بيننا سيكون شاغلي الأكبر لتحقيق التوافق والسلام المجتمعي وتحقيق تنمية سياسية حقيقية بجانب ما حققناه من تنمية اقتصادية ولن أستثني من تلك المساحات المشتركة إلا من اختار العنف والإرهاب والفكر المتطرف سبيلا لفرض إرادته وسطوته وغير ذلك فمصر للجميع وأنا رئيس لكل المصريين من اتفق معي أو من اختلف».

وشدد الرئيس السيسي على أن «هذا الوطن العظيم يستحق منا أن نعمل من أجله ونموت من أجله وهذا يقيني به كما هو يقيني بكم شعبا عظيما صامدا قادرا على صناعة المجد وزراعة الفخر في كل حين».

واختتم كلمته قائلا: «أعاهد الله وأعاهدكم بأن أظل مخلصا في عملي، مقاتلا من أجلكم وبكم لكي تظل مصرنا العزيزة الغالية في مقدمة الأمم».

وكان رئيس مجلس النواب د.علي عبد العال قد ألقى كلمة خلال جلسة مجلس النواب المخصصة لأداء اليمين الدستورية أكد فيها أن اختيار الجماهير للرئيس السيسي لولاية رئاسية ثانية يحمله مسؤولية الاستمرار في قيادة المسيرة، وجاء تعبيرا عن وعيها بالمكاسب والإنجازات التي تحققت وثقة في أن المستقبل معه أفضل، ووفاء لانحيازه لثورتها في 30 يونيو التي استرد فيها الشعب إرادته.

وأكد عبد العال أن شعب مصر العظيم أثبت جدارته وعراقته وقدرته على التماسك وتجاوز الآلام والمحن التي لا تزيد نسيجه إلا تماسكا وتشابكا.

نواب البرلمان وأعضاء الحكومة وكبار رجال الدولة يستمعون لكلمة الرئيس السيسي عقب ادائه القسم أمس (رويترز)

من أجواء الحدث

دقيقة «تقدير وإعزاز» لتضحيات الأمة

استهل الرئيس عبدالفتاح السيسي كلمته التي وجهها إلى الأمة بطلب الوقوف دقيقة حدادا على أرواح الشهداء وكذلك «تحية تقدير وإعزاز لكل تضحيات أمتنا العظيمة».

أول قسم رئاسي أمام البرلمان منذ 13 عاما

القاهرة ـ وكالات: تعد الجلسة الخاصة امام مجلس النواب امس والتي شهدت أداء الرئيس عبدالفتاح السيسي أداء اليمين الدستورية، هي الأولى من نوعها في تاريخ البرلمان الحالي بعد ان كان الرئيس السيسي أدى اليمين في ولايته الرئاسية الأولى امام (المحكمة الدستورية العليا) في الثامن من يونيو عام 2014 عقب إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية.

ويعد الرئيس الأسبق حسني مبارك آخر رئيس مصري يؤدي اليمين أمام البرلمان في عام 2005.

واعتبر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بسام راضي في تصريح لصحيفة «الأهرام» امس ان عودة حلف اليمين الدستورية الى تحت قبة البرلمان بعد غياب 13 عاما «تمثل رسالة قوية الى العالم». وأضاف ان مصر بقيادة الرئيس السيسي نجحت في تثبيت أركان الدولة واستعادة العمل بآلية مؤسساتها بالكامل والانطلاق الى الإصلاح والتنمية الشاملة.

ووفقا للدستور فإن إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية تبدأ قبل انتهاء مدة الرئاسة بـ 120 يوما على الأقل فيما لا يجوز إعادة انتخاب الرئيس إلا لمرة واحدة.

ارتفاع قياسي للاحتياطي الأجنبي والبورصة تربح 470 مليار جنيه في ولاية السيسي الأولى

القاهرة ـ ناهد إمام ووكالات

كشف تقرير حديث للبنك المركزي المصري انه خلال الولاية الأولى للرئيس السيسي ارتفع الاحتياطي الأجنبي لمصر إلى مستويات غير مسبوقة، بفعل خطة مدروسة انتهجها البنك، تعتمد على ترشيد استخدامات العملة الصعبة وتقليل الاستيراد من الخارج، وتنويع مصادر العملة الأجنبية من القروض الدولية بدعم مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، إلى جانب إصدار سندات دولية لمصر في الأسواق العالمية.

وأوضحت احصاءات التقرير ان حجم الاحتياطي من النقد الأجنبي لمصر ارتفع من 16,687 مليار دولار بنهاية شهر يونيو 2014، ليصل إلى أكثر من 44 مليار دولار في نهاية أبريل 2018، بزيادة قدرها نحو 27,4 مليار دولار، وهي أعلى زيادات منتظمة شهريا في أرصدة الاحتياطيات الدولية لمصر.

ومن المتوقع استمرار هذه الزيادة في ظل تحسن تدفقات النقد من الاستثمار الأجنبي المباشر والسياحة وتحويلات المصريين العاملين بالخارج، والتي سجلت خلال الفترة من يوليو 2017 إلى فبراير 2018، أي 8 أشهر، زيادة بنحو 3,4 مليارات دولار وبمعدل 24,1٪، لتحقق مستوى قياسيا جديدا بلغ نحو 17,3 مليار دولار، مقابل نحو 13,9 مليار دولار خلال الفترة المناظرة.

وتوقع التقرير أن يستمر حجم الاحتياطي الاجنبي في الارتفاع خلال الفترة المقبلة، بحيث يتجاوز الـ50 مليار دولار، خلال العامين المقبلين، مدفوعا بتدفق إيرادات السياحة بنحو 10 مليارات دولار سنويا، إلى جانب 10 مليارات دولار أخرى من الاستثمارات الأجنبية المباشرة و3 مليارات دولار يتم توفيرها سنويا مع عمل حقل ظهر العملاق للغاز الطبيعي، فضلا عن توقع استمرار ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج.

من جهة أخرى، حققت البورصة مكاسب قياسية خلال فترة الولاية الأولى للرئيس السيسي منذ يونيو 2014، حيث حقق رأس المال السوقي للبورصة مكاسب قدرها 470 مليار جنيه ليصل إلى 930 مليار جنيه يوم الخميس الماضي مقابل 460 مليار جنيه في مطلع يونيو 2014 بما نسبته 102٪ وهي أكبر مكاسب في تاريخ البورصة خلال أي فترة مماثلة وسط توقعات بأرقام قياسية جديدة خلال الولاية الثانية للرئيس 2018ـ2022.

وأظهرت بيانات للبورصة أن مؤشراتها حققت أيضا مستويات قياسية غير مسبوقة خلال الفترة الأولى من ولاية الرئيس السيسي، حيث سجل مؤشر السوق الرئيسي «إيجي إكس 30» رقما تاريخيا جديدا عند 16414 نقطة لأول مرة في تاريخه، بعدما قفز بنسبة 108٪ خلال السنوات الأربع الماضية بما يعادل 8520 نقطة.

وتوقع أحمد شمس رئيس قطاع البحوث بالمجموعة المالية «هيرميس» أن تواصل البورصة نشاطها الجيد خلال السنوات الأربع المقبلة وهي فترة الولاية الثانية للرئيس السيسي وأن تحقق عوائد أعلى من معدلات التضخم ومعامل المخاطرة في الأسواق المثيلة.

وقال شمس إن برنامج الطروحات الذي أعلنت عنه الحكومة ويشمل طرح أكثر من 20 شركة بالبورصة على مدار العامين المقبلين، سيعمل على تدعيم عمق البورصة المصرية، متوقعا نجاح البرنامج بشكل عام وإن كان المدى الزمني المطروح ضيقا إلى حد كبير مقارنة بحجم البرنامج، مشيرا إلى أن نجاح تلك الطروحات يعتمد على عملية تقييم الأصول وشفافية العرض الحكومي أمام المستثمر الأجنبي.

بدوره، قال الخبير الاقتصادي د.إبراهيم مصطفى إن نظرة التفاؤل تجاه الاقتصاد المصري بعد تخطي مرحلة الخطر والانطلاق نحو تحقيق معدلات نمو واستثمار عالية وفي ظل شهادة العديد من المؤسسات الدولية على تخطي مرحلة الخطر الى مرحلة الاستقرار وما طرأ على الاقتصاد المصري من تحسن لبعض المؤشرات الكلية وبعد قرار تحرير سعر الصرف فإن البورصة المصرية مازالت أرضا خصبة لتلقي مزيدا من التدفقات بعد الأداء المتميز لها العام الماضي 2017 ووصولها الى مستويات قياسية وتخطي رأس المال السوقي حاجز التريليون جنيه ومتوسط التداول اليومي أكثر من مليار جنيه.

وتوقع نجاح مؤشرات البورصة في الوصول الى مستويات قياسية جديدة ليستهدف مؤشرها الرئيسي «ايجي اكس 30» مستوى 24000 نقطة خلال النصف الثاني من العام الحالي مع البدء في برنامج الطروحات الحكومية وانتهاء أجل الشهادات ذات العائد 20٪ ما سيسمح توجيه جزء كبير من السيولة للبورصة المصرية.